

المحرر الوجيز

2 ! @ 531 @ 2 ! اسم فيه إبهام يعم من قال في الماضي ومنى يقول في المستقبل ومن
حيث هذه النازلة تتصور في مستقبل الزمان ويطرد النهي للمؤمنين فيها فوضعت ! 2 ! 2
لتدل على اطراد الأمر في مستقبل الزمان وهذه فائدة وضع المستقبل موضع الماضي كما قال
تعالى ! 2 2 ! يونس 25 إلى نحوها من الآيات وكما قالت .
(وفيما نبي يعلم ما في غد %) .
كما أن فائدة وضعهم الماضي موضع المستقبل للدلالة على ثبوت الأمر لأن صيغة الماضي متحركة
الوقوف فمن ذلك قول الشاعر .
(وإني لآتيكم تشكر ما مضى % من الأمر واستيجاب ما كان في غد) .
ومنه قول الربيع .
(أصبحت لا أملك السلاح ولا % أملك رأس البعير إن نفرا) .
والضرب في الأرض الإبعاد في السير ومنه ضرب الدهر ضربانه إذا بعدت المدة وضرب الأرض هو
الذهاب فيها لحاجة الإنسان خاصة بسقوط في وقال السدي وغيره في هذه الآية الضرب في الأرض
السير في التجارة وقال ابن إسحاق وغيره بل هو السير في جميع طاعات الله ورسوله والضرب في
الأرض يعم القولين و ! 2 2 ! جمع غاز وزنه فعل بضم الفاء وشد العين المفتوحة كشاهد وشهد
وقائل وقول وينشد بيت رؤية .
(فالآن قد نههني تنهني % وقول حلم ليس بالمسفه) + الرجز + .
وقول الادب فلاحه .
يريد إن لم تتب الآن فلا تتوب أبدا وهو مثل معناه إن لم تكن كذا فلا تكن كذا وقد روي
وقولهم الأدب فلاحه قال سيبويه وغيره لا يدخل ! 2 2 ! الجر ولا الرفع وقرأته عامة القراء
بتشديد الزاي وقرأ الحسن بن أبي الحسن والزهرى غزى مخففة الزاي ووجه إما أن يريد غزاة
فحذف الهاء إخلادا إلى لغة من يقول غزى بالتشديد وهذا الحرف كثير في كلامهم قول الشاعر
يمدح الكسائي .
(أبى الذم أخلاق الكسائي وانتمى % به المجد أخلاق الأبو السوابق) + الطويل + .
يريد الأبوة جمع أب كما أن العمومة جمع عم والبنوة جمع ابن وقد قالوا ابن وبنو وتحتمل
قراءتهما أن تكون تخفيفا للزاي من غزى ونظيره قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ! 22
! النبأ 28 في قول من قال إنه تخفيف وقد قيل إنه مصدر جرى على غير المصدر وقرأ الحسن
وما قتلوا مشددة الناء وقوله تعالى ! 2 2 ! قال مجاهد معناه يحزنهم قوله ولا ينفعهم .

قال القاضي بالإشارة في ذلك إلى هذا المعتقد الذي لهم جعل أن ذلك حسرة لأن الذي يتيقن